

## هو الأبدع الأقدس الأبهي

شهد الله في قطب البقاء بأنه لا اله الا هو المهيمن العزيز المنيع القدير و اشهد في عرش العماء بأنه لا اله الا هو المقتدر المرتفع العليم الحكيم شهد الله في جبروت الاجلال بأنى انا الله لا اله الا انا العزيز الممتنع البديع و اشهد في ملكوت الاستجلال بأنى انا الله لا اله الا انا المتعالى السلطان العزيز الوحيد شهد الله على اعراش ما سواه بأنه لا اله الا هو و ان نقطة الأولى عبده و بهائه قد قضى أيام العبد و صعد الى رفيق الأعلى اذا اشرق البهاء عن افق البقاء كره اخرى بسطان الذى على الممكنات و خضعت لدى اشراق سلطانه اعناق الملوك و السلاطين قد خرقت حجابات الوهم و انشقت سبحات الستر و ظهرت رايات الجلال بين السموات و الأرضين و اتى الله على غمام القدس بربوات المجد و عن يمينه ملائكة الأمر و عن يساره ملاً المقربين و قام بسلطانه فى وسط السماء و الأرض و نادى الممكنات بسطوة اضطربت منها افئدة سكان الفردوس و تزلزلت اركان كل الأشياء و هذا ما نزل بالفضل الخالص لعباده المستقرين و نطق بلسانه الأفضح الأبلغ الأحدى

ان يا ملاً الأرض انا خلقناكم بأمر من عندنا و عرفناكم نفسنا الحق بمظهر نفسى العلى العظيم و بعثناه بالحق و اختصاصه سلطان من لدنا و ارسلناه اليكم بكتاب مبين و جاءكم عن مشرق الأمر بآيات التى اجتذبت عنها افئدة كل عارف منصف و كل ذى قدر رفيع و انتم كفرتم به و بما نزل عليه من آيات ربكم الرحمن الرحيم و آمن منكم انفس معدودات من الذينهم كسروا اصنام الهوى بسطاني الأعلى و خرجوا عن حصن التقليد و العمى باسمى المقتدر الغالب القدير فلما آمنتم بنفسى و اقرتم بسطاني و اعرفتم بكتابتى وصيناكم فى كل الألواح بأن لا تفعلوا كما فعلوا المشركون من عبادنا الغافلين و انا ما نزلنا البيان الا بأن نخبركم بظهورى فى جبروت العالمين فلما ظهر سلطان القضاء على غمام الامضاء مرة اخرى انتم انكرتم و لكنتم من المنكرين و كفرتم بما عرفتم و اعرضتم بما اقبلتم و لكنتم من المشركين

ان يا ملاً البيان تالله هذا جمالى الذى به افتخر فى جبروتى و يستبرك بلقائى اهل ملكوتى بل ما سواه يحرك بارادة من عنده و انه لهو المقتدر على ما يشاء و انه لهو العزيز الكريم و ظهر بينكم بقوة التى تحيرت عنها نفوس المقدسين و قام بنفسه فى مقابلة كل من فى السموات و الأرض بقوة من لدنا و انا العزيز الجليل كذلك نادى لسان الرحمن ملاً البيان لعل يستشعرون فى انفسهم و يكونون متذكراً بما وصاهم الله به فى كل الألواح و يكونون من المتذكرين و لن يتوقفن على امر الذى من توقف عليه ليحبط اعماله ولو يأتى بعبادة الأولين و الآخرين و انهم توقفوا فى امره و اعرضوا عن لقائه و جاحدوا بآياته و انكروا بما جاء به من لدن عليم خبير و انك قم على خدمة الله ثم انصر الذى ما اتخذ لنفسه ناصرأ من دونه و ان هذا من فضله عليك و انه لغنى عن نصر العالمين

قل يا قوم هذا غلام الله بينكم و قد جاءكم بسلطانه و قدرته و يتلو عليكم فى كل حين ما يعجز عنه الخلايق اجمعين و نصركم حين الذى كنتم ضعفاء فى الأرض الى ان ارتفع اعلام النصر على كل جبل باذخ منبع ان يا نبيل فاعلم بأن المعرضين من قال بأن هذه الآيات ما نزلت على الفطرة قل ويل لكم و بما يخرج من افواهكم تالله بها ظهرت فطرة الله المقتدر العزيز القدير و منهم من قال بأن هذا افترى على الله و بذلك كفر بآيات الله و انكر برهانه و لا يكون من الشاعرين انهم يقولون كما قالوا ملاً الفرقان حين الذى اتى على بالحق و رجعوا الى اول مقرهم مقعد المشركين تالله سمعت من هؤلاء ما لا سمع اذن الممكنات و بذلك بكت عيون العظمة عن وراء حجابات قدس منبع قل يا قوم انى اصدق بما عندكم من صحائف الله و الواح امره و امرت بأن لا اعبد الا اياه و اتل عليكم ما ينطق الروح فى صدرى تالله ان هى من تلقاء نفسى بل من لدى الله الغالب المقتدر الحكيم و ان كان هذا جرمى فبأى حجة آمنتم برسلى الله من قبل فأتوا بها ان انتم من الصادقين و قد ورد على من هؤلاء ما لا ورد على احد فى الابداع و يشهد بذلك السن العالمين

ان يا قلم الأعلى ذكّر النبيل بأسرار القضاء لعلّ يشرب عن هذا السلسيل الذي جرى عن يمين العرش و يطّلع بما هو المستور عن انظر الغافلين لعلّ يستقيم على هذا الأمر الذي لن يستقرّ عليه احد الاّ من ينظر بالمنظر الأكبر و يكون مطهراً عن ريب الزّمان في هذه الأحيان الذي كلّ احتجبوا عن جمال الرّحمن الاّ من شاء ربّك العزيز الحاكم الحكيم قل ان نبيل الأكبر الذي صعد الى الله لمّا توقّف في امر الغلام لذا ما فاز بزيارة المدينة و قبض روحه بسطان القوّة من لدن عزيز قدير و ما بلغ الى شاطئ القرب و ما رزق بما اجتمع من زخارف الأرض و رجع الى التّراب بحسرة عظيم و مع ذلك ما تنبّه احد و ما استشعر الذيهم يدعون الايمان في انفسهم و كانوا على غفلة مبین و انا ما كشفنا ذلك و سترناه في حجبات السّتر ولكن الآن كشفناه لك لتكون على امر ربّك لمن الرّاسخين ولكنّ الله عفا عنه و كفرّ عنه سيئاته و أنّه ما من حاكم الاّ هو له الأمر و الخلق يحكم ما يشاء و يفعل ما يريد كذلك اخبرناك و قصصنا لك من كلّ قصص لتجد نفحات ربّك من هذه الكلمات المحكم المبرم القويم ثمّ اعلم بانّا عزلنا نفسنا و خرجنا عن بين الذينهم كانوا معنا و جلسنا في البيت وحده متّكلاً على الله ربّي و ربّك و ربّ العالمين اذاً تفكّر في ذلك لعلّ يفتح الله عيناك و تشهد ما عجزت عن ادراكه ابصر الناظرين و الرّوح و العزّ و البهَاء عليك و على كلّ فطن بصير

---

این سند از کتابخانه مراجع بهائی داناود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳۱ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر